

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة من الممثل الدائم لليابان لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل فيها نص ورقة العمل المتعلقة بالثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

أتشرف بأن أحيل إليكم النص الإنكليزي لورقة العمل المتعلقة بالثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة والمقدمة من بولندا وبيرو والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا وهنغاريا واليابان إلى الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بإصدار هذه الوثيقة كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعها على جميع الدول الأعضاء والمشاركين غير الأعضاء في المؤتمر.

(توقيع):
يوشيكي ميني
السفير

الممثل الدائم لليابان لدى مؤتمر نزع السلاح

ورقة عمل عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة*

مقدمة من

بولندا وبيرو والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا وهنغاريا واليابان

أولاً - مقدمة

الغرض من هذه الورقة هو استكمال ورقة العمل المتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة (NPT/CONF.2005/PC.II/WP.18)، المقدمة من بولندا وبيرو والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا وهنغاريا واليابان إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض المعاهدة، والتي تشجع الحكومات والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية على أن تدرج في برامجها المتعلقة بالتعليم والتدريب معلومات عن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وأشار في ورقة العام الماضي إلى أن مقدميها سيعرضون ورقة عمل أكثر تفصيلاً في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية.

وتضمنت الورقة المقدمة في العام الماضي عرضاً موجزاً لخلفية الدراسة التي أعدها الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. ففي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، اعتمدت الجمعية العامة، بدون تصويت، القرار ٣٣/٥٥ هاء المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة"، والذي طلب إلى الأمين العام أن يُعد دراسة عن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، بمساعدة فريق من الخبراء الحكوميين المؤهلين وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين.

وبعد سنتين من الإعداد، قدمت الدراسة (A/57/124) إلى اللجنة الأولى خلال دورتها السابعة والخمسين في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وفي القرار ٦٠/٥٧ المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة"، الذي اعتمد بدون تصويت في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، أحالت الجمعية توصيات الدراسة بغية تنفيذها، حسب الاقتضاء، من جانب الدول الأعضاء والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام، وطلبت إلى الأمين العام أن يُعد تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ هذه التوصيات وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين. وفضلاً عن ذلك، فإن التوصية رقم ٣٣ الواردة في دراسة الأمم المتحدة تشجع الدول ووكيل الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح على تضمين الملاحظات التي سيقدمونها إلى اللجنة الأولى للجمعية العامة معلومات عن نتائج تنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة.

* صدرت أصلاً في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ كوثيقة من وثائق اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ حاملة الرمز NPT/CONF.2005/PC.III/WP.17.

ثانياً - معلومات أساسية

في البيئة الأمنية الراهنة التي تتسم بعدم الاستقرار، هناك حاجة واضحة إلى إعلام الناس بمخاطر أسلحة الدمار الشامل، والخطوات التي يجري اتخاذها لمجابهة هذه التحديات. ولا يمكن كفالة سلام وطيء وطويل الأجل إلا من خلال فهم أعمق ومشترك للأسباب الكامنة وراء الصراعات ولكيفية تسويتها بالوسائل السلمية. وفي هذا الصدد، يشكل التثقيف أداة هامة وغير مستخدمة بالقدر الكافي لتعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار من أجل أجيال المستقبل.

والهدف العام للتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة هو تلقين الأفراد المعارف والمهارات قصد تمكينهم من الإسهام، كمواطنين ووطنيين ودوليين، في أعمال تدابير ملموسة لنزع السلاح وعدم الانتشار. وهذا التثقيف مهم بشكل خاص لإحراز تقدم صوب التنفيذ التام لالتزامات نزع السلاح وعدم الانتشار بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. فالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة يمكن أن يكفل استمرار المعارف المؤسسية ويساعد العاملين بشأن مسائل المعاهدة على فهمها وفهم نظامها ككل. وفضلا عن ذلك، فهو كفيل بمساعدة الدول الأطراف فيها على زيادة مستوى الوعي بالأخطار التي تشكلها الأسلحة النووية وإعلام الناس بالإجراءات التي تتخذ لهذا الغرض من جانب الحكومات والدبلوماسيين والمؤسسات الدولية.

ثالثاً - التنفيذ

إن البلدان المشتركة في تقديم هذه الورقة:

- ١- تشير إلى أنه في عام ١٩٧٨، كانت الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة المعروفة باسم الدورة الاستثنائية الأولى بشأن نزع السلاح، هي أول منتدى دولي يعلن الطابع الملح للتثقيف في مجال نزع السلاح، ويرحب بمواصلة برنامج الزمالات الذي استُهل خلال الدورة ذاتها؛
- ٢- تسلّم بأهمية الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي لليونسكو بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح، التي تعتبر أنه ينبغي إعطاء دفعة خاصة لتطوير التثقيف في مجال نزع السلاح؛
- ٣- تشجع الدول الأطراف على الاعتراف بدور ومسؤولية الدول الأطراف والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية في تحقيق أهداف المعاهدة من خلال أنشطة التثقيف والتدريب؛
- ٤- ترحب بدراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، وعلى وجه الخصوص:

(أ) تسلّم بأنه يمكن للدول، بقطع النظر عن أي موقف محدد يمكن أن تتخذه، تنفيذ التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة، وتشجع الدول والمجموعات والأفراد على البدء في تنفيذ التدابير حسب الاقتضاء والإمكان؛

(ب) تشجع كل حكومة على بذل جهود من أجل اتخاذ خطوات ملموسة، مهما كانت صغيرة، صوب تنفيذ تدابير من التي وردت في التقرير، وبذلك توليد الزخم على صعيد القاعدة الشعبية للثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة؛

(ج) تسلّم بأن قدرا كبيرا من المواد التي تتناول نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة موجود وآخذ في التزايد، وتعيد تأكيد الحاجة إلى ترتيب الموارد المتاحة وتقريبها إلى المتناول في شكل سهل الاستعمال قصد نشرها على أكبر عدد ممكن من المستهدفين؛

(د) تشجع مؤتمر عام ٢٠٠٥ لاستعراض المعاهدة على إيلاء مستوى عال من الأهمية لدراسة الأمم المتحدة؛

٥- ترحب بإنشاء فريق مشترك بين الوكالات معني بالثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة بإشراف إدارة شؤون نزع السلاح، وكذلك بقيام عدد من أفراد أسرة الأمم المتحدة باستحداث مواد بشأن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة؛

٦- تلاحظ أنه، بالرغم مما ذكر أعلاه ومن وجود الوثائق، فضلا عن القدر الهائل من المعلومات المتاحة حاليا، هناك حاجة إلى مزيد من الجهود للثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، بما في ذلك ترجمة وجمع ونشر المواد وإدراجها في مختلف مستويات التعليم لمختلف المجموعات المستهدفة والفئات الاقتصادية والاجتماعية؛

٧- تشجع الدول الأطراف على أن تعمل، مستعينة بخبرتها وخبرة المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، مع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك إدارة شؤون نزع السلاح بالأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبدعم من الدول الأطراف القادرة على ذلك، من أجل عرض برامج وحلقات عمل تثقيفية وتدريبية، تتضمن معلومات عن نتائج مؤتمرات استعراض المعاهدة والعمل الذي تقوم به الدول الأطراف من أجل تنفيذها، وذلك لتعميق فهم المعاهدة؛

٨- تشجع الدول الأطراف على الاعتراف بالحاجة إلى استحداث ونشر مواد مناهج دراسية محددة تتناول قضايا وتبعات انتشار الأسلحة وأهمية نزع السلاح، وذلك لأغراض التدريب في المؤسسات التعليمية بغية تكوين ثقافة لنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة؛

٩- تشجع سائر الدول على دعم ورقة العمل هذه والقيام طوعا بتقديم معلومات خلال مؤتمر عام ٢٠٠٥ لاستعراض المعاهدة، عن الجهود التي تضطلع بها في ميدان نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.